لبنى من خاطبته ذئاب   وبعد والحبة النضناضه
وكذا الآل والصحابة جمعا   من لهدى الثنا هم الاغراضه

[كتب المولى القاضي تاج الدين محمد بن البارنبالي الى
(الصلاح الصفدي ملغزا في شاسن ملتزما الياء)

طرق الصواب بك استبان سبيلها   وبك استقام على السواء دليلها
كم خلة محمودة اوتيتها   في المكرمات وانت انت خليلها
ما ملغزا الفاء منه كلامه   وحروفه ما شأنهن فكليلها
لا شيء يحجبه وكم من دونه   من حاجب فعلاه ثم اثيلها
ان طال مل وخيره يا صاح ما   قد طال والنعماء طاب طويلها
واذا اهل الوفد من سيمائهم   طويت غمامته وزال ظليلها
كم اوضحوا فرقا فأخفاه ومع   هذا ابانته دنا تعجيلها
ومحلة لمحل مولانا غدا   يسمو ورفعته رسا تأصيلها
فالله لا برحت يراعك كالظبا   فصدرها منه يمد صليلها

(فأجاب والتزم الواو)

جاءت تدار على النفوس شمولها   ونجر من فوق الرياض ذيولها
ابياتك الغر التي ابدعتها   تطوى على جمل الجمال فصولها
ويسير في الآفاق ذكرك لي بها   وتهب بالاقبال منك قبولها
قد ألغزت لي في مسمى واحد   وله مقادير تفاوت طولها
كغمامة ترخى على ليل الشباب الغض او صبح المشيب فضولها
لا يستحيل اذا قلبت حروفه   بالعكس بل يبقى لها مدلولها
وحروفه بيت وباقي لفظه   اس على التصحيف رحت اقولها
هذا الجواب وغاية الفضل التي   قد نلتها في النظم لست أطولها
فلك النجوم تسير في فلك العلى   ما شأنها بعد الطلوع افولها

(ولسيدي عمر بن الفارض ملغزا في سلامه)

ما اسم اذا ما سأل المرء عن   تصحيفه خلا له افحمه
فنصفه ليس له اول   من غير ما شك ولا جمجمه
وان تزد ثانيه مهملا   يذكر السائل كي يفهمه
وان تقل بين لنا ما الذي   منه تبقى بعد ذا قلت مه
بينه لي ان كنت ذا فطنة   فانني قد جئت بالترجمه

Copyright © King Saud University